

## لقطة

صديقتي ذات الضفيرة  
صديقتي رشيقة نظيره  
صديقتي يقال عنها : لقطة مشيره  
انسانة لا تعرف الغضب  
رقيقة ... طيبة .. وذات قلب  
من معدن الذهب  
تزيده الاحزان مسحة من الوهج  
بريقه الأخاذ يخلب العقول  
ووقفه العشاق في محرابه تطول  
ويصلب الرجال  
قوافلا .. قوافلا .. تسير في اتصال  
كثيرة الترحال  
لكنه البعيد .. والعنيد .. والمحال  
لصائد يلم في شباكه القلوب  
لعاشق موله مغلوب  
صديقتي

ومنذ ان عرفتها شعرت بالحنين  
لقصة اذيب في لهيها كآبة السنين  
لعالم يشدني .. يضمني في صدره الحنون  
اذوب قطعة ثلجية في مرفأ حزين  
اذوب في طلاقة الحديث واستدارة العيون  
في رقصة الضفيرة المثيرة الشجون  
صديقتي لو تعلمون  
انسانة رقيقة نضيرة  
عيونها جذابة مثيره  
اغرودة ثقية السريره  
ورغم انها صغيره  
لكنها مطاعة ... مهابة .. اميره .

اغسطس ١٩٦٣